Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ظامئا ـ أظمأ منها نحو عطف من مفاتنه* السواحر ،
تبصر الغوث بعينيها فتحرمها من الغوث المقادر ،
وتخوض الماء سبحا ولهيب القلب ساعر ،
وهى تصرخ « ويح نفسى ! يا غلاما قلبه الصخرى جلمود
المحاجر ! »
« إنما هى قبلة واحدة أسألها لم أنت من خجل تكابر ؟!

١٧ « إننى غوزلت قبلا مثلما أستعطف الآن وأكثر ،
نفس رب الحرب والبأس الشديد الصارم البطش المدمر ،
الذى لم يحن عنقا أغلبا فيما أدار من العرام ،
والذى يقهر حيث يحل من ساح الصدام ،
صار مع هذا أسيرى ، ـ صار عبدى ،
كان يسأل نيل ما تعطاه من غير تكدى* (١) .. »

١٨ « هيكلى المرموق قد علق حربته عليه قبهرُ ،
ودرعه المرضوض علق جنب خوذته التى لا تقهرُ ،
وهو من أحلى تعلم كيف يرقص ، كيف يد عب ،
كيف يرتع ، .. كيف يمجن ، . . كيف يبسم ، كيف
يمزج ، .. كيف يلعب »
ساخرا مما له من طبلة الحرب الغليظة مع قانى شارته (٢) ،

(١) التكدى : الإلحاح فى المسألة .
(٢) قانى شارته : هنا إشارة إلى لون الأرجوان القانى الذى هو شارة الملكية .